

لجنة القطرية: دولة فلسطين.

تاريخ الجلسة: يوما 28 و 29 كانون الثاني / يناير (الدورة 83).

السياق الجلسة: رحبت اللجنة بتقديم التقرير الأولي لدولة فلسطين. وأشار خبراء اللجنة إلى خصوصية و شدة صعوبة الأوضاع التي تواجهها فلسطين المحتلة من بناء المستوطنات والحصار والعنف. وقد فهمت اللجنة كيف أن سنوات الاحتلال الإسرائيلي العديدة أعاقحت الاستقرار وفترة الخدمات للأطفال، والتمتع بالحق في طفولة دون عنف. وأقرت اللجنة بأن التحديات التي تواجهها فلسطين قد حدت الدولة من سيطرة فعلية على أراضيها، وبالتالي على تحقيق التنفيذ الكامل للاتفاقية. غير أن اللجنة تأسف لأن المسائل السياسية الداخلية تمنع أيضا الأطفال الفلسطينيين من التمتع الكامل بحقوقهم.

معلومات مرجعية
بيان صحفي صادر عن المفوضية السامية لحقوق الإنسان

البث الشبكي: الجزء الأول والجزء الثاني

ملف صوتي

تقديم التقارير
منهجية الإبلاغ

ملاحظات ختامية بتدابير عاجلة إجراء مبسط لتقديم التقارير الإجراء الموحد لتقديم التقارير

تقرير الدولة

لجنة حقوق الطفل	
عدد التقارير	1°
تاريخ التقديم	2006
تاريخ الاستحقاق	21 سبتمبر 2018

الردود المكتوبة المقدمة	
تاريخ التقديم	15 أكتوبر 2019
تاريخ الاستحقاق	15 أكتوبر 2019

ha formattato: Sottolineato, Colore carattere: Colore personalizzato(5,99,193)

ha formattato: Colore carattere: Rosso

التقارير البديلة والمعلومات الإضافية

التقارير البديلة والمعلومات الإضافية	
المنظمات غير الحكومية	<ul style="list-style-type: none"> الحق الدفاع عن الأطفال فلسطين الدولية المبادرة العالمية لإنهاء جميع أشكال العقاب البدني للأطفال حقوق الإنسان منظمة هيومن رايتس ووتش
المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان	فلسطين اللجنة المستقلة لحقوق الإنسان

ha formattato: Tipo di carattere: Grassetto, Lingue con alfabeto non latino: Grassetto

كان وفد دولة فلسطين وفدا كبيرا متعدد القطاعات مؤلفا من ممثلين عن وزارة التنمية الاجتماعية، ووزارة الخارجية والمغالين، ووزارة العدل، ووزارة التعليم، ووزارة الصحة، والنيابة العامة، والمجلس القضائي الشرعي، والمكتب المركزي للإحصاء ولجنة شؤون المحتجزين والمحتجزين السابقين. وحضر الاجتماع أيضا ممثلون عن بعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف.

Formattato: Giustificato

أعضاء فرقة العمل التابعة للجنة

اسم واسم العائلة	البلد
السيدة هيند أبوبي إدريسي	المغرب

السيد براغي غودبراندسون	ايسلندا
السيد بنيام داويت مزور	السيد بنيام داويت مزور
السيد خوسيه أنخيل رودريغز ريبس	فنزويلا

وصف الحوار

إ. طابع الحوار

كان طابع الحوار بناءً. ووجه الوفد دعوة إلى أعضاء فرقة العمل لزيارة البلد.

أثنت اللجنة على الجهود التي بذلتها دولة فلسطين للتصديق دون أي تحفظ على اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولها الاختيارية الثالثة. وكانت اللجنة على علم بالصعوبات التي تواجهها فلسطين بسبب حالة الاحتلال في توفير الخدمات للأطفال وفي السيطرة الفعلية على قطاع غزة. وعلى الرغم من هذه الصعوبات، أشارت اللجنة إلى أنه ينبغي تحسين تطبيق الاتفاقية باستخدام مواردها المتاحة.

القضايا الرئيسية التي نوقشت

ha formattato: Tipo di carattere: (asiatico) Calibri, (non latino) Arabo (Arabia Saudita)

ha formattato: Colore carattere: Colore personalizzato (RGB(31,73,125))

Formattato: Giustificato

ha formattato: Tipo di carattere: (Predefinito) Arial, 11 pt, Non Grassetto, Colore carattere: Colore personalizzato (RGB(31,73,125)), Lingue con alfabeto non latino: Arial, 11 pt, Non Grassetto, Inglese (Regno Unito)

التدابير التنفيذية العامة: أشارت اللجنة إلى أن فلسطين صدقت على العديد من المعاهدات الدولية في فترة زمنية قصيرة، فاستفرت عن الكيفية التي عمل بها الدولة على مواءمة القوانين الوطنية مع التزاماتها الدولية. وردت دولة فلسطين بأنها شكلت لجنة خاصة مؤلفة من فقهاء وقضاة وممثلين عن منظمات المجتمع المدني والنساء. وشددوا على أنهم حصلوا بالفعل على بعض الإنجازات مثل صياغة قانون الحماية من العنف الأسري، الذي يتضمن عرفاً للطفل يتماشى تماماً مع الاتفاقية.

العنف ضد الأطفال:

كانت اللجنة قلقة بشأن البيئة العنيفة التي يعيش فيها الأطفال في قطاع غزة. وسألت عن التدابير المتخذة لحماية الأطفال في النزاع الجاري في الأراضي المحتلة. وأكدوا أن نظام حماية الطفل في فلسطين ضعيف وشجعوا الدولة على إعادة النظر فيه. ورد وفد الدولة بأن مؤسسة وطنية مستقلة تدير خطاً ساخناً للشكاوى من أجل الأطفال لضمان سلامة الأطفال وسريتهم. وعلاوة على ذلك، أنشأت هذه الهيئات إدارات شرطة خاصة تضم ضباطاً مدربين للتعامل مع ضحايا العنف، ولحضور شكاوى الأطفال والقيام بحملات توعية. وفيما يتعلق بالعنف في المدارس، اعترفت دولة فلسطين بأن هذا العنف يحدث في البلد. وقد وضعت استراتيجية لمنع العنف والحد منه في السياق المدرسي، ولزيادة الوعي وغرس ثقافة اللاعنف.

العقوبة البدنية:

أبرزت اللجنة أن القانون لا يحظر كل أنواع العقوبة البدنية. وسألوا متى سيتخذون معايير قانونية تحظر العقوبة البدنية في جميع المجالات. ورد الوفد بأن القانون الجنائي يجري تنقيحه من قبل فريق عامل خاص برئاسة وزارة العدل. وسيضاف في الصيغة الجديدة فصلان جديان: العنف ضد الأطفال والعنف ضد الأطفال داخل الأسرة، بما في ذلك العقاب البدني.

الأطفال المعوقين:

أكدت اللجنة على أن فلسطين لا تملك قانوناً للأطفال المعوقين، وأن استراتيجيتهم الوطنية في هذا المجال والتعليم الشامل تحتاج إلى تحديث. وأوصت اللجنة أيضاً بجمع بيانات عن المعوقين، والحذر من وصم هؤلاء الأطفال والتمييز ضدهم، ومعالجة هذه المسألة عن طريق تنظيم حملات توعية. ورد وفد فلسطين بأنهم كانوا يقومون بوضع مشروع قانون للمعوقين بالتعاون مع المجتمع المدني والمعوقين أنفسهم. وتعمل الدولة على إدماج الأطفال المعوقين في المدارس العادية مع برامج التدريب الخاصة في مجال التعليم ومراكز مختلفة تتبع نهجاً لإدماج هؤلاء الأطفال في المهنيين. وقد اضطلعت بحملات لزيادة الوعي بقضايا الإعاقة ومكافحة الوصمة. كما أن دولة فلسطين قد أخلت بالجزاءات الجنائية على حالات العنف ضد الأطفال المعوقين، وتتدخل وتتابع حالات الأطفال الذين يديون.

تسجيل المواليد، والاسم والجنسية:

استفسرت اللجنة عن الموعد النهائي لتسجيل المواليد الذي يبلغ 11 يوماً وعن الرسوم التي يتعين على الآباء دفعها إذا كان هناك تأخير في التسجيل. كما سألت اللجنة عن حالة الأطفال من الآباء الذين لا يحملون بطاقة هوية أو الذين يولدون خارج البلد، فأعربت عن رغبتها في معرفة ما إذا كان هؤلاء الأطفال سيصبحون عديمي الجنسية. وأوضحت دولة فلسطين أن الرسم هو مبلغ رمزي لتسجيل الآباء على تسجيل أبنائهم وتزويدهم ببطاقة هوية. كما يجب أن يسجل أيضاً الآباء غير الحائزين بطاقة هوية أو الفلسطينيين المولودين في بلد أجنبي. ويحق لكل فلسطيني يحمل بطاقة هوية الحصول على جواز سفر فلسطيني، حتى وإن كان لاجئاً، بغية تيسير حرية التنقل.

الزواج القسري:

أكدت اللجنة على قلقها بشأن الزواج المبكر والقسري لأن المحاكم الشرعية في بعض الحالات سمحت بزواج الفتيات دون سن الثانية عشرة. وسألت عن التدابير التي يجري اتخاذها لتتقيح وموامة سن الزواج. وأعرب الوفد عن أن الزواج الذي يقل عمره عن 12 سنة لم يحدث قط في فلسطين. وقد صاغوا قانوناً جديداً لحماية الأسرة من العنف الذي يرفع سن الزواج إلى 18 سنة للذكور والإناث. ولا يمكن القيام إلا باستثناء إذا كان ذلك في مصلحة الطفل.

• الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي:

استفسرت اللجنة عن التدابير التي اتخذتها الدولة لتعزيز نظام حماية الطفل في هذه القضية المحددة. وأشارت اللجنة إلى أن الاعتداء الجنسي على الأطفال لا يناقش صراحة في فلسطين وأن الضحايا يعانون من الوصمة والإدانة. واعترفت دولة فلسطين بضرورة تحسين آليات الحماية الخاصة بها فيما يتعلق بالاعتداء والاستغلال الجنسيين. وقد أنشأت هذه البلدان سجلاً خاصاً لضحايا الاعتداء الجنسي القاصرين (الأطفال دون سن 18 عاماً من بين الذين يلعبوا هذا الاعتبار) ووضعت ونفذت تدابير حماية لهم. وفيما يتعلق بمنع المضايقات الجنسية في المدارس، وضعت الشرطة ووزارة التعليم بعض التدابير لزيادة الوعي بالعنف الجنسي داخل مراكز التعليم.

توصيات اللجنة

وجهت اللجنة في ملاحظاتها الختامية، انتباه الدولة الطرف إلى التوصيات المتعلقة بالمجالات التالية:

- **تعريف الطفل:** تحت اللجنة الدولة الطرف على تعديل تشريعاتها وموامة لإزالة جميع الاستثناءات التي تسمح بالزواج دون سن 18 سنة.
 - **الحق في الحياة والبقاء والنمو:** تحت اللجنة الدولة الطرف على منع مشاركة الأطفال في العنف وتطبيق كافة التدابير الممكنة لضمان حمايتهم من آثار الأعمال العدائية ورعاية الأطفال الضحايا؛ أن تحظر تماماً تجنيد الأطفال وإشراكهم في الأعمال الحربية، وأن تتخذ تدابير فورية للتحقيق مع مرتكبي هذه الأعمال ومحاكمتهم والمعاقبة عليهم في حالات تجنيد الأطفال؛ وتعزيز التدابير الرامية إلى معالجة الصدمات التي يتعرض لها الأطفال نتيجة للصراع المسلح والعنف وما يترتب عليه من آثار ضارة في مرحلة البلوغ؛ وزيادة استثمارها في تدابير الحد من الفقر وسياسات الرعاية الاجتماعية.
 - **تسجيل المواليد والاسم:** تحت اللجنة الدولة الطرف على النظر في التلويح برسوم تسجيل المواليد المتأخر، ولا سيما بالنسبة للأسر التي تعيش خارج الدولة الطرف، ومواصلة اتخاذ التدابير اللازمة لتشجيع تسجيل المواليد؛ اعتماد أنظمة تكفل أن يكون للأطفال المولودين لأبواء غير متزوجين الحق في أن يسموا اسم واحد على الأقل من والديهم؛ ومواصلة جهودها لتيسير جمع شمل الأسر وتوفير الخدمات، بما في ذلك خدمات التعليم والرعاية الصحية، للأطفال الذين لا تتوفر لديهم هوية.
 - **العقوبة البدنية:** تحت اللجنة الدولة الطرف على أن تحظر صراحة وكاملة جميع العقوبات البدنية، في جميع الأحوال، ولا سيما في المنزل وفي الأماكن التعليمية والسكنية وفي جميع أنحاء الدولة الطرف؛ وتعزيز التدابير التي تتخذها لتطوير حملات التوعية والتثقيف التي تعزز الأشكال الإيجابية وغير العنيفة والقائمة على المشاركة لتربية الأطفال وتدريبهم، والتي تؤكد الآثار الضارة للعقوبة البدنية.
 - **الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي:** تحت اللجنة الدولة الطرف على إنشاء قاعدة بيانات وطنية لحالات الاستغلال والاعتداء الجنسيين بهدف صياغة سياسة وطنية قائمة على الأدلة؛ ووضع برامج وسياسات، بما في ذلك أنشطة التوعية، لمنع الاستغلال والاعتداء الجنسيين، بما في ذلك في المدارس؛ وضمان إمكانية الوصول إلى العدالة بالنسبة للأطفال ضحايا الاعتداء الجنسي؛ وإقامة تحقيق ومقاضاة في مجال رعاية الأطفال على أساس متعدد القطاعات، بهدف تجنب إصابة الأطفال الضحايا بصدمات من جديد، وضمان شفائهم ومساعدتهم نفسانية وإعادة ادماجهم اجتماعياً، بما في ذلك الحماية من الوصم.
 - **الأطفال المعوقين:** تحت اللجنة الدولة الطرف على اعتماد نهج قائم على حقوق الإنسان إزاء الإعاقة، ووضع استراتيجية شاملة لإدماج الأطفال المعوقين في المجتمع، والتعجيل باعتماد مشروع المرسوم بقانون المتعلق بحقوق المعوقين؛ والقيام بحملات توعية لمكافحة الوصم والتحييز والتمييز المتعدد ضد الأطفال المعوقين؛ والتحقيق الفوري في جميع حالات الاعتداء والإهمال المرتكبة ضد الأطفال المعوقين.
 - **الأطفال الملتصقون للجوء واللاجئين:** تحت اللجنة الدولة الطرف على زيادة تخصيص الموارد البشرية والتقنية والمالية لدعم الأطفال اللاجئين والمشردين داخلياً، لا سيما منها التدابير الرامية إلى ضمان رفاههم البدني والنفسي، بما في ذلك الأمن الغذائي، وتيسير إعادة إدماج والديهم في سوق العمل.
 - **إقامة العدل للأطفال:** تحت اللجنة الدولة الطرف على أن تجعل نظامها الخاص بالعدالة للأطفال متمشياً تماماً مع الاتفاقية، وأن ترفع الحد الأدنى لسن المسؤولية الجنائية إلى مستوى مقبول دولياً لا يقل عن 14 عاماً؛ وأن تعزز التدابير غير الاحتجاجية وغير القضائية لجميع الأطفال المجرمين؛ وضمان عدم إساءة معاملة الأطفال في أماكن الحرمان من الحرية، وتوفير المساعدة القانونية المؤهلة والمستقلة والمجانبة للأطفال الذين يخوضون القانون، وتوفير آليات للشكاوى تكون ملائمة للأطفال ويمكن الوصول إليها؛ وضمان توفير الدعم القانوني والخدمات الأخرى للأطفال المحتجزين لدى إسرائيل ومساعدتهم بعد إطلاق سراحهم.

وقد تم وضع بعض من أهم التوصيات التي قدمتها اللجنة المذكورة أعلاه، ولكن اللجنة وجهت أيضاً انتباه الدولة الطرف إلى التوصيات المتعلقة بالمجالات التالية:

- تدابير عامة للتنفيذ: الوضع القانوني للاتفاقية؛ والتشريعات؛ والسياسات والاستراتيجية الشاملة؛ وتخصيص الموارد؛ وجمع البيانات؛ والتعاون مع المجتمع المدني.
- مبادئ عامة: عدم التمييز؛ واحترام آراء الطفل.
- الحقوق والحريات المدنية: حرية التعبير وتكوين الجمعيات والتجمع السلمي؛ والحق في الخصوصية؛ وحرية الفكر والوجدان والدين.
- العنف ضد الأطفال: الإيذاء والإهمال؛ الممارسات الضارة.
- البيئة الأسرية والرعاية البديلة: البيئة الأسرية؛ والأطفال المحرومين من البيئة الأسرية.
- الصحة الأساسية والرعاية الاجتماعية: الصحة والخدمات الصحية؛ وصحة المراهقين.
- التعليم، والترفيه، والأنشطة الثقافية: التعليم، بما في ذلك التدريب المهني والتوجيه.
- التصديق على الصكوك الدولية لحقوق الإنسان.

أهداف التنمية المستدامة

أشارت اللجنة في ملاحظاتها الختامية إلى الأهداف التالية:

- 2-5 بشأن القضاء على جميع أشكال العنف ضد جميع النساء والفتيات في المجالين العام والخاص، بما في ذلك التجارة بالأشخاص والاستغلال الجنسي وغيره من أنواع الاستغلال.
- 3-5 القضاء على جميع الممارسات الضارة، مثل الأطفال، والزواج المبكر والقسري، وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
- 2-16 بشأن إنهاء إساءة معاملة الأطفال واستغلالهم والاتجار بهم وجميع أشكال العنف ضدهم وتعذيبهم.
- 9-16 بشأن توفير الهوية القانونية للجميع، بما في ذلك تسجيل المواليد.

تقرير الدولة القادم

لجنة حقوق الطفل	
رقم التقرير	الثاني والثالث
تاريخ الاستحقاق	2 مايو 2020

إخلاء المسؤولية:

جميع تقارير حقوق الطفل تمت صياغتها باللغة الإنجليزية. وإذا قدم تقرير الدولة و/أو التقارير البديلة بلغة أخرى من لغات الأمم المتحدة (الإسبانية أو الفرنسية أو العربية أو الروسية أو الصينية) فسيترجم التقرير وفقاً لذلك.

ha formattato: Tipo di carattere: Arial

ha formattato: Tipo di carattere: Arial, Grassetto, Nessuna sottolineatura, Colore carattere: Automatico, Lingue con alfabeto non latino: Grassetto

ha formattato: Tipo di carattere: Arial

Formattato: Allineato a destra